

الانس والجر او فاسناده الي الكثير منهم انما صفة **فليس**
لا انظم كثيرا في المفردات المتناسقة الداخلة تحت حكم الفعل وانما رفته
بفعل مضمر يدل عليه قوله سبحانه ويحذر له كثير من الناس نحو طاعة
وعبادته ولم اقل افسر بجزء الذي هو ظاهر معنى الطاعة والعبادة
في حق هؤلاء لان اللفظ الواحد لا يصح استعماله في حالة واحدة على غير
مختلفين وادبته على الابتداء والخروج وهو متبادل لان خبر مقابله
يدل عليه وهو قوله حق عليه العذاب ويجوز ان يجعل من الناس خبر اليه
اي من الناس الذين هم الناس على الحقيقة وهم الصالحون والمؤمنون ويجوز
ان بالغ في كثرة المتوقفة على العذاب فيعطف كثير على كثير ويجوز عنهم بحق
عليه العذاب كانه قيل وكثير وكثير من الناس حق عليهم العذاب وقربى
حق بالضم وقربى حقا اي حق عليهم العذاب حقا ومن اهان الله بان
كتب عليه الشقا وما سبق في علمه من كفره او فسقه فقد بقي معها تارة
لن يحلله مكرما وقربى مكرم بقدر الاكرام ان يفعل ما يناسب
الاكرام والاهانه ولا يناسب ذلك الا ما يقتضيه عمل العاملين واعمال
المعتدين الحضم صفة وصف فيها الفوج او الفريق فكانه قيل هذا
فوجان او فريقان مختصان وقوة هذا اللفظ واختصاص المعنى لقوة
ومنه من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك ولو قيل هو اول المختصان

اذا اخضا اجاز ان يواد المؤمنين والكافرين قال ابن عباس رجوا
اصل الايمان التسه فيهم اي في ذنوبهم وصفاته وروى اهل الكتاب
قالوا اللومين بنحو الحق بالله واقدم مسك كاتا وبتسا قبل يسلم وقال المفسرون
نحو الحق بالله منكم انما سجدوا وبتسا قبل يسلم وكما انزل الله من كتاب وانتم تعرفون
كاتبنا وبتسائتم تركوه وكفرتم به حسدا فصد خصومتهم فيهم قال ابن
كفروا هو فصل الخصومة والمعنى بقوله تعالى ان الله يفضل بينهم يوم القيمة
ويؤاخذ به عن الكفاي خصمان الكسر وقربى قطع بالتحفيف كان الله تعالى
يقدر لهم نورا علم مقادير حسنهم تشتمل عليهم كما تقطع الثياب اللبوسة
ويجوز ان يظهر على كل واحد منهم تلك البرهان كالتباين المظاهر على
الانس بعضها فوق بعض ونحوه سرايلهم من طران والجميم الما الخار
عن ابن عباس لم سقطت منها نقطة على حال الا ان الاذات بها يصير برباب
وعن الحسن بتشديد الهاء المبالغة اي اذا صب الجيم على وسهم كان تأثيره
في الباطن نحو تأثيره في الظاهر فيزيد المعام واحشاهم كبريد جلودهم
وهو البلغ من قوله وسقوا ما حيا فقطع المعام والمفامع السياتي
الحريف لوضعت مقعده منها في الارض واجتمع عليها الثقلان اقلها وقوا
الاغصن وذواتها والاعاده والرد لا يكون الا بعد الخروج والمعنى كما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم فخرجوا اعدوا فيها ومعنى الخروج ما يروي عن الحسن